

زاد المسير في علم التفسير

من ذي قرابة يهمله أمرنا فلو أن لنا كرة أي رجعة إلى الدنيا فنكون من المؤمنين .
لتحل لنا الشفاعة كما حلت للموحدين كذبت قوم نوح المرسلين إذ قال لهم أخوهم نوح ألا
تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجرينى إلا على رب
العالمين فاتقوا الله وأطيعون .

قوله تعالى كذبت قوم نوح قال الزجاج القوم مذكرون والمعنى كذبت جماعة قوم نوح .
قوله تعالى إذ قال لهم أخوهم نوح كانت الأخوة من جهة النسب بينهم لا من جهة الدين ألا
تتقون عذاب الله بتوحيده وطاعته إني لكم رسول أمين على الرسالة فيما بيني وبين ربكم وما
أسألكم عليه من أجر أي على الدعاء إلى التوحيد قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون قال وما
علمني بما كانوا يعملون إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون وما أنا بطارد المؤمنين إن أنا
إلا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين